

برنامـج) أخـلاقـنا (لـمعـالـي الشـيخ دـ. سـعـد بـن نـاصـر الشـثـري الـحلـقة - 72) حـفـظ الـقـرـآن الـكـرـيم (

سعد الشثري

اخلاقنا. تحتاج للأخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتها في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للأخلاق مرجعه. فقوم النفس بالأخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:00:37

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج باسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا - 00:01:07

نعم. وفيه نقصى الاخلاق الاسلامية سمحا. نتواصل واياكم ان شاء الله على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية من انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي سالم الدوسري كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان - 00:01:27

الديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذي اأنسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم يا شيخ سعد عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين - 00:01:52

حياكم الله. اذا انت مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. ايضا ستة اربعة تسعه ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان كذلك على تطبيق الواتساب صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين - 00:02:17

حياكم الله بأسئلتكم ومشاركتكم. في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا هاما جدا يتعلق بحفظ القرآن الكريمة ما هي اه اسباب او ما هي الاولويات التي يجعل المسلم حافظا مقبلا على القرآن الكريم. كيف يكون القرآن الكريم عصمة - 00:02:37

المسلم ما هي الخيرية التي اكتسبها القرآن الكريم؟ حيث آذكي في كثير من المواطن وآ كما قال الرسول صلى الله وسلم خيركم من تعلم القرآن الى اخره. هذه النصوص الواردة في هذا الشأن. وما هي ثمار حفظ القرآن الكريم؟ افضل ياشيخ - 00:03:00

ساعتها الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يجعلنا موفيقين في كل امورنا. اللهم امين. لا شك ان منطلق الهدایة - 00:03:20

هو كتاب رب العزة والجلال القرآن العظيم الذي تصلح به احوال الخلق في الدنيا والآخرة كما قال تعالى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى كما قال سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:03:42

ومن ثم نعرف قيمة هذا الكتاب العظيم القرآن الكريم وعظم ما فيه من الفوائد الدنيوية والاهربوية فان القرآن قد اشتمل على احكام جميع كما قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:04:06

ومن هذا المنطلق علينا ان نستشف قيمة هذا الكتاب العظيم القرآن الكريم وان نعرف الفوائد من التمسك به والسير على هديه والاہتداء بطريقته والناظر في احوال هذه الامة قبل نزول القرآن - 00:04:28

والمقارن لها باحوالها بعد نزول القرآن يجد الفرق شاسعا بين الحالين سواء فيما يتعلق بأمورهم الأخرى فيما يتعلق بآخلاقهم والطرق تعاملهم فان هذا القرآن قد اشتمل على أعلى درجات الاخ - [00:04:52](#)

فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما وصفه ربنا بقوله وإنك لعلى خلق عظيم جاءت النصوص ببيان أن خلق النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا القرآن الكريم ومن ثم فعلينا - [00:05:19](#)

أن نعرف القيمة العالية لهذا الكتاب والتأثير العظيم له في حينما قلب حال الأمة من أمور متدينة على كافة الأصعدة وفي جميع المجالات إلى أن جعلها على الأمور وأكملاها - [00:05:40](#)

فانظر في علاقاتهم الاجتماعية السابقة كيف كانوا متقطعين متذابرين كان نهبا للقوى وكانوا يتقاتلون على أدنى الأمور واقتلاها ثم لما نزل هذا الكتاب تحولت أحوالهم وأصبحوا أخوة متحابين متواطدين متعاونين كل منهم يراعي الآخر وكل - [00:06:02](#)

كل منهم يتفقد حواجز أخوانه يتقارب بذلك لرب العزة والجلال. فإذا استشعر الإنسان هذا التغير في حياة الأمة عرف القيمة العالية لهذا الكتاب. ثم انظر إلى أحوالهم الآمنية لم يكن هناك - [00:06:33](#)

قرار امني كانت بلدانهم مضطربة لم يكن الإنسان يأمن على دمه فظلا عن ما له وممتلكاته فلما نزل هذا الكتاب على هذه الأمة وسارت على هديه أصبحت أمة آمنة مستقرة مطمئنة - [00:06:53](#)

كل واحد منهم على نفسه وعلى من تحت يده وعلى ما يملكه وهذا في جانب الأمور الاقتصادية والمالية كانت هذه الأمة على فقر شديد المدقع لا يجد الواحد من دقل الرأس - [00:07:13](#)

فيها ما يملأ به بطنه فتغيرت أحوال هذه الأمة وكانت أمة مزدهرة في اقتصادها كانت الأمة قبل نزول القرآن أمة لا يأبه لها منشغلة بنفسها بيئة عليها. فلما نزل هذا القرآن حول الله أحوال الأمة - [00:07:37](#)

وأصبحت أمة قوية مرهوبة الجانب ولها تأثيرها على مستوى العالم أجمع ومن هنا فإن المؤمن يستشعر القيمة العالية والتأثير العظيم لكتاب الله. وإن كان المؤمن بتمسكه بهذا الكتاب وعمله بهديه - [00:08:00](#)

يريد الآخرة لكنه تحصل له الفوائد الدنيا الدنيوية تبعاً من حيث لا يشعر ومن هذا المنطلق عرف القيمة العالية لهذا القرآن الكريم ونستشعر ما فيه من - [00:08:23](#)

المعاني الـ الكبيرة آآ ولذلك جاءت النصوص واضحة أهمية التمسك بهذا الكتاب والسير على هديه وامتثال الصحابة لذلك في حياتهم وساروا على اه تعاليم هذا الكتاب وعملوا بما فيه - [00:08:44](#)

فصلحت به أحوال الأمة واستقامت أمورها وأصبحوا على خير منهاج وأكمل طريقة والأمة لما تمسكت بهذا الكتاب وسارت عليه أصبحت على أكمل الأمور واحسنها وأفضلها فجاءت التوجيهات القرآنية الاهتمام بكتاب الله عز وجل والحرص عليه. وكذلك اهتمت بتوجيه الأمة إلى - [00:09:10](#)

ما فيه صلاح أحوالها واستقامة أمورها ومن الأمور التي ينبغي نعم أن نلاحظها في هذا الجانب أن حفظ كتاب الله يؤدي إلى المقاصد السابقة. نعم. ورفع شأن الأمة. ولذلك جاءت النصوص بالترغيب في حفظ كتاب الله عز - [00:09:50](#)

وجل يقول النبي صلى الله عليه وسلم الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب وقد أتني الله عز وجل على أهل العلم ورفع من شأنهم بكونهم يحفظون كتاب رب العزة والجلال. كما قال الله عز وجل بل هو - [00:10:15](#)

ذات بيّنات في صدور الذين اوتوا العلم ومن هذا المنطلق ينبغي بالامة ان تحرص على حفظ كتاب الله عز وجل. لأن حفظ الكتاب من فروض الكفايات التي يجب على الام ان يوجد فيها من يحفظ هذا الكتاب - [00:10:38](#)

وقد هيأ الله عز وجل لهذا الكتاب في كل زمان من يحفظه ويقوم به كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ومن هذا المنطلق وجد في كل زمان - [00:11:02](#)

في تاريخ هذه الأمة من يحفظ مجموعة كبيرة يحفظون كتاب الله جل وعلا ويستظهرون في صدورهم وفي عصرنا الحاضر نحن باشد الى ان نسير على هذه الطريقة اليمانية المشتملة على حفظ كتاب الله عز وجل والتي تصلح بها أحوال الأمة والتي - [00:11:21](#)

ربى الناس فيها من جهة اخلاقهم. طرق تعاملهم فيما بينهم فان الكتاب العظيم قد اشتمل على توجيه الامة على ما تصلح به احوالها وتنظم به اخلاقها وتجمع به كلمتها. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب اصحابه - 00:11:52

في حفظ ما يستطيعون من كتاب الله سبحانه وتعالى. فقال صلى الله عليه وسلم ان يغدو احدكم الى المسجد في تعلم ايتين من كتاب الله خير له من اه بغيرهن عليهما كومان من الطعام - 00:12:17

وثلاث خير من ثلاث وخير من اعدادهن من الابل حفظ كتاب الله يترب عليه عبادات كبيرة لها اثرها الكبير في الامة فاول ذلك ان حفظ كتاب الله سيترتب عليه ان يقرأ الانسان هذه الايات التي يريد ان يحفظها. وسيقوم بتكرارها - 00:12:37
وقراءة كتاب الله عبادة من العبادات التي يحوز الناس بها الاجر المضاعفة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه وقال القرآن والصيام يشفعن للعبد يوم القيمة. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:13:08

ان قال ان من يحفظك سورة البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيمة يحاشان عن صاحبه يجاجان عن صاحبهما كانهما غمامتان او غيابتان من ثم يستشعر الانسان القيمة العالية التي - 00:13:37

تحصل من حفظ الكتاب فانه اذا اراد ان يحفظ الكتاب لا بد ان يقرأ اياته فيحصل على الاجر المضاعفة قد ورد في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة - 00:14:06
والحسنة عشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف لاما حرف وميم حرف ومن العبادات التي تترتب على حفظ كتاب رب العزة والجلال الاستماع لایات القرآن فان هذا الحافظ - 00:14:27

عندما يريد ان يتقن حفظه فانه سيقوم باسماع هذا القرآن لاستاذه او لقرباته ومن ثم يكون هناك اجر وثواب كن على هذا الاستماع قد قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - 00:14:49

لعلكم ترحمون مما يدل على ان الاستماع للقرآن من اسباب رحمة رب العزة والجلال. وهكذا من العبادات التي لتحقق في حفظ كتاب الله جل وعلا تدبر القرآن فان ذلك الحافظ - 00:15:12

لایات كتاب رب العزة والجلال فيتأمل في هذه الایات وسيتدبر ما فيها من المعاني العظيمة ومن ثم يحوز اجرا وثوابا عظيميا على هذا التدبر. فانه من العبادات التي قد رغب الله عز وجل فيها - 00:15:33

قال تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال تعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب نقصدها وقال سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليذمروا اياته - 00:15:55

وليذكر اول الالباب وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الایات من اواخر سورة ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب - 00:16:18

فلما قرأهن قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل لم من قرأهن ثم لم يتذمرون كما رواه ابن في صحيحه واقروا خبر في الصحيح وكذلك من العبادات التي تكررت نعم يا شيخ سعد - 00:16:38

تسمعني الصوت جيد شيخ سعد تسمعني عاش الحكم. نعم صوتك ليس بواضح الان ربما هنالك مشكلة في الشبكة. هيا تفضل يا شيخ سعد لعلك الآن ان شاء الله افضل. من العباء. من العبادات التي تحصل وتترتب على حفظ القرآن - 00:17:06

ان يكون اه الانسان عملا بهذا القرآن منتهجا اه ما فيه لاوارمه فان هذا من العبادات التي يؤجر العبد عليها ولا يتمكن الانسان من تطبيق القرآن الا بعد ان يعرفه - 00:17:27

ومن ثم كان حفظ القرآن طريقا من طريق العمل بهذا القرآن وقد جاءتنا النصوص بذلك قال الله عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء - 00:17:47

وقال سبحانه وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن العبادات التي يتقرب لله عز وجل بها وتحصل بعد تدبر بعد حفظ القرآن - 00:18:05

من العبادات الا ويطرن اليها طيرانا. سير الصالحات. يا ابراهيم حال الله امرك بهذا قال نعم قالت اذهب فان الله لن يضيع محطات تشرق بالفضيلة والنقاء سير الصالحات يتناولها محمد القحطاني. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:26:18

اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام في البرنامج الاسبوعي اخلاقنا وايضا نرحب بضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري مستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله مرة اخرى معالي الشيخ سعد - 00:26:49

اهلا وسهلا ارحب بالمستمعين الكرام. اهلا وسهلا بكم. كنتم تتحدثون آآ قبل انقطاع الاتصال بيننا عن اهمية ان يكون قارئ القرآن عليه هذا السمت من الوقار. ومن التمسك بتعاليم القرآن الكريم في اه حضوره - 00:27:11

في المجتمع الاسلامي مبتعدا عن ذاك الذي اه في شأنه وفي دأبه الانصراف عن القرآن الكريم والله المستعان عندنا اسباب اشتمل عليها القرآن يجعل العبد القارئ لها متأثرا بهذا القرآن متخلقا بالاخلاق العالية - 00:27:31

اول ذلك ما يتعلق بصفات رب العزة والجلال فان من يقرأ صفات الله عز وجل واسمائه يجعل قلبي يتأثر بهذه الاسماء عندما تستشعر اسم الله القوي العزيز الجبار ترهب ان يكون منك اساءة لاحد من الخلق - 00:27:52

وهكذا في المقابل اذا قرأت اسماء الرحمة الرحيم الرحمن الرؤوف هذا يجعلك تتخلق بالاخلاق الفاضلة وتحسن يا عباد الله لانك تزيد فهل تنطبع عليه نعم طيب شيخ سعد تسمعني نعم يبدو هنالك مشكلة في شبكة الاتصال الله المستعان فقدنا الاتصال الان. آآ عموما ان شاء الله يعني يكون في آآ - 00:28:19

اه ما ذكرتكم ان نفعوا الفائدة ولكن اه مستمعون الكرام كما استمعتم منذ قليل الى ان حافظ القرآن الكريم اه من خلال حفظه لكتاب الله تعالى يكون له هذا التأثير في نفسه في تعامله مع الاخرين كما قال الشيخ سعد مستشعرا عظمة الله عز وجل - 00:28:58

من خلال اسمائه وصفاته في القرآن الكريم. وهذا هو دأب المسلم حينما يكون متمسكا بكتاب الله تعالى عارفا ما فيه اه عالما بما فيه وبالتالي يكون المسلم قريبا من الله تعالى بعكس ذاك الذي ينصرف او يلتهب - 00:29:18

عن القرآن الكريم الله المستعان. عدنا مرة اخرى الى شيخنا الكريم الشيخ سعد حياكم الله مرة اخرى شيخ سعد. حي ابقاءك الله. اذا ذكرنا ان من اسباب بكتاب الله عز وجل ما فيه من ذكر لاسماء الله سبحانه وتعالى - 00:29:38

كذلك من الاسباب التي يجعل الانسان يتأثر بالقرآن ويتحلخ بالاخلاق الفاضلة ما فيه من ذكر اخبار الامم السابقة حيث وانزل العقوبات الامم المخالفة المختلفة بالاخلاق السيئة وانزل الخير والنعم الامر المتعلقة بالاخلاق الفاضلة. وهذا يجعل قارئ القرآن يتأثر هذا آآ - 00:29:57

كتاب ويكون هذا من اسباب صلاح احواله نعم نعم شيخ سعد الحقيقة في هذه الحلقة هنالك الاخروية. نعم. والاجر والثواب في الآخرة لان من استشعر ان بين يديه وقوفا يوم القيمة - 00:30:29

بين يدي الله عز وجل. يسأل العبد فيه عن اعماله. صغيرها وكبيرها. يقول الواحد منهم ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. هذا يجعل الانسان - 00:30:54

استشهد انه آآ يجب عليه ان يتخلص بالاخلاق الفاضلة لينجو في ذلك اليوم ولینال المركبة والمنزلة العالية وهكذا ايضا عندما يستشعر الانسان الاوامر الالهية الموجودة في كتاب الله مما يأمر بالاخلاق الفاضلة - 00:31:14

وبينهى عما يضادها يجعله ذلك يتخلص بالاخلاق الفاضلة. نعم. وهكذا عندما تشعر بعض افعال رب العزة والجلال من كونه يحب اصحاب الاخلاق الفاضلة يحب اولئك الذين حين يتمسكون بهذا الكتاب - 00:31:39

هذا يجعلك تسعى الى ان تكون على اكمل الاحوال واتتها. نعم. منطلق هذا قراءة كتاب رب العزة نعم شيخ سعد اذا اذنت نعم. نعم. الحقيقة في هذه الحلقة تلك يعني بعض الاشكال في شبكة الاتصالات ولكن نحاول ان نستدرك معكم الوقت. ومع المتصلين الكرام ايضا اخونا - 00:32:02

اه عبد العزيز الشريفي من الرياض اذا سمحتم شيخ سعد ببعض الاتصالات نعم اخي عبد العزيز تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل. مساك الله بالخير يا أستاذ محمد. حياك الله. مساك الله بالرضا. جزاكم الله خيرا. وحيا الله شيخنا الشيخ سعد مسا الخير يا شيخ - 00:32:25

الشيخ سعد يسمعك يا اخ عبد العزيز تفضل بارك الله فيك عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من الله اكرام الشيب المسلمين وحال القرآن غير الجاهزية كثير من الناس ظهر لنا في الزمن هذا اناس قرأوا القرآن وحفظوه لكن للأسف منهم منهم سوء التفجيرات ينزلون الان - 00:32:46

المسلمين يكفرون ويفجرون ويسيئون الى ولی الامر بما انهم يقرؤون القرآن. خوارج هؤلاء العشرة الذين قالوا النبي صلی الله علیه وسلم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يريد من الشيخ ان يبين لنا هل ان الحفظ بعده يكفي؟ ام لابد من السهم والتطبيق - 00:33:09

التطبيق السليم على منهجه رسول الله صلی الله علیه وسلم واله وصحبه الكرام. كذلك بعض الناس للأسف تجده يقرأ القرآن افتخر بنفسي انا حافظ كذا وكذا وتجده ينشره في المجالس وغير ذلك. ايضا بارك الله فيك من الامور التي يجب على المسلم ان - 00:33:29

هو ان يقدم حافظ القرآن المعتمد في اقواله وافعاله. عمر رضي الله عنه عندما استدعى والي مكة قال من اقمت عليه؟ قال ابن قال ومن هذا؟ قال عالم بالفرائض حافظا لكتاب الله فارجو من الشيخ ان يبين لنا كيف يكون حافظ القرآن مقدما في مجتمع - 00:33:49

وسوف يكون حافظ القرآن بأخلاق حسنة وصفات عالية حتى يستفيد منه غير بارك الله فيكم بارك الله فيك اخي عبد العزيز آآ ايضا اخونا عماد آآ عسيري كما يقول اخونا خالد فلاتة - 00:34:09

اهلا بك وعليكم السلام حياك الله اخي عماد تفضل مسامكم الله بالخير جميعا. اهلا وسهلا حيامكم الله الكرام اه مبارح انا فيكم اه نحن نعلم ان عائشة رضي الله عنها امنا والمؤمنين عندما وصل اخلاق النبي صلی الله علیه واله وسلم - 00:34:26
قالت انا خلق القرآن يعني اتي احتسبهم قبل ايام يتكلم في تحدي القنوات الفضائية يقول ان من اسباب آآ هو الجلوس في آآ وهذا العمر والله العظيم انه يعني سبب لي - 00:34:47

انها نعم. حفظه الله. يعني ان نوضح هذه المسألة القرآن هو اه لمن يكون خلقه انا واياكم اللهم امين شكرنا لك اخي عماد من يحب ربى ويرضى عن جل في علاه السلام عليكم - 00:35:30

وعليكم السلام ورحمة الله. شكرنا لك يا عماد. نعود اليك مرة اخرى الشيخ سعد. اه اخونا عبد العزيز الشريفي يسأل عن آآ منهجه السيء آآ في تأويل القرآن الكريم لمن ينتمي الى الاسلام آآ وهو بتصرفاته وفعاله بعيد تماما عن الاسلام - 00:36:03
اولا حفظ القرآن لا يؤهل الانسان لأن يكون عالما مجتهدا بمجرد حفظه للقرآن بل هناك أدوات لا بد ان توجد مع حفظ القرآن. منها ان يكون الانسان عنده معرفة بمقاصد الشريعة ومنها ان يكون بالطرق الاستنباط وقواعد الفهم - 00:36:23

ومنها ان يكون لانسان عارفا باقوال العلماء المتقدمين بمواطن الاجماع كده. فاما من لم يكن عارفا بهذه الامور فليس مؤهلا لأخذ الاحكام من الى ادلة. وكم من شخص وجد يستدل بلفظ عام لكن وجدت له مخصصات لا تمكنه من - 00:36:53
ان يبقى هذا اللحظة العام على دلالته على جميع افراده وبالتالي لا يصح له ان يتكلم في تفسير القرآن وان كان حافظا له والامر الثاني ان الغالب في من آآ نشاهدهم من ينتمي الى الامور الغالية والعقائد - 00:37:23

المنحرفة المتطرفة نجدهم من ابعد الناس عن قراءة كتاب رب العزة فالامر السادس في هذا نعم شيخ سعد شخص هتسمعني؟ اهلا انها مخالفة والجلال اذا نظرت فيهم ان الشيخ سعد - 00:37:50

المشكلة في هذه الحلقة يا اخوتنا الكرام ان شبكة الاتصالات ربما لا تسعفنا في الاستمرار اه كثيرا في هذا اللقاء مع شيخنا الكريم مع حرصه اه دائما ان يكون معنا في كل حلقات هذا البرنامج. شيخ سعد هتسمعني الان - 00:38:22

مم هذه هذه المشكلة ربما احيانا تكون شبكة الاتصالات يعني لا اه اه تعين في مثل هذه اللقاءات الهامة خاصة ونحن الان عن جانب
00:38:39

مهم جدا في خلق المسلم الا وهو حفظ القرآن الكريم وتشهدون هذه الايام آآ الفاضلة من خلال اقامة -
في مسابقة المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم في مكة المكرمة. وكيف يقبل المسلمين من انحاء اه شتى لهذه الديار المقدسة اه

تنافسا في القرآن الكريم حفظا وتلاوة وترتيلها. عدنا مرة اخرى -
00:38:59

الى شيخنا الكريم حياكم الله مرأة اخرى شيخ سعد. الله يحييك اهلا وسهلا. نعتذر الحقيقة شيخ سعد لكم عن هذا الانقطاع غير
المقصود لا منا ولا منكم ولكن نسأل الله عز وجل -
00:39:19

اه ان نكمل هذا اللقاء دون انقطاع باذنه سبحانه. ان شاء الله. اسأل الله عز وجل ان لا يحرمنا واياكم الاجر. اللهم امين. نحن نتكلم عن
موضوع عن عظيم. اي والله. يتعلق بحفظ كتاب رب العزة والجلال. الله المستعان. وبالتالي علينا ان نقترب الى الله جل وعلا -
00:39:29

في اكمال هذا الموضوع والنظر فيه. باذن الله. اه ذكر الاخ اه عبد العزيز فيما يتعلق استدلال بعض الغلاة بآيات من القرآن في التنفيذ
مقاصدهم وافقا لهم المخالفه لدين الله بسفك الدماء -
00:39:49

واستحلال اموال الاخرين وذكرت ان من لم يكن من اهل الاجتهاد فلا يجوز له ان يكون من يستتبط الاحكام من الآيات وان قرأ
القرآن وحفظه اه تدبره لكن استخراج الاحكام من الدليلة هذا خاص بعلماء -
00:40:11

شريعة الذين عندهم قدرة على فهم النصوص وعندهم معرفة بقواعد الفهم والاستنباط وعندهم معرفة بالنصوص العامة والخاصة اما
من عرف دليلا واحدا ولم يعرف غيره او خفيت عليه بعض الدليلة -
00:40:34

اصبح يستند الى نصوص متشابهات فهذا ليس من اهل الفتيا ولا من يصح لهم ان يأخذوا الاحكام من الدليلة ثمان الناظر في شأن
هؤلاء خصوصا في من هم في عصرنا الحاضر يجد انهم بعيدون عن كتاب رب العزة والجلال وانهم -
00:40:54

بعيدون عن قراءته فضلا عن حفظه وتدبره واما الامر الاخر فهو ان الناظر في هذا الكتاب يجد ان النصوص واظحة صريحة فالنهاي
عن ايذاء الاخرين فظلا عن قتلهم. قال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا -
00:41:14

وبهتاننا واسما مبينا وقال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيمة نعم
وبالتالي لا يمكن ان نظن ان بين هؤلاء وبين كتاب الله عز وجل صلة فيما يتعلق بعقائدهم الفاسدة وطرائقهم -
00:41:37

مخالفه لدين رب العزة والجلال وجود بعض الاستدلالات بالنصوص عندهم هذا من باب التلبيس على الناس ومن باب تنزيل
النصوص على غير مراد الله عز وجل. ومن باب حمل -
00:42:06

النص القرآني ما لا يحتمله من المعاني. وبالتالي لا يمكن ان نظن ان منطلق هؤلاء هو كتاب رب العزة والجلال. نعم. تحدثنا اخونا عبد
العزيز يقول ربما يكون في بعض اه القراء اه -
00:42:28

اه عجب من خلال اه تمسكهم او حفظهم لكتاب الله تعالى. اه ما هو التوجيه او ما هي النصيحة؟ اه لحافظ القرآن الكريم حتى يتخل
او حتى لا يقع في مثل هذا الخلق -
00:42:48

نعم ايات القرآن العظيم فيها توجيهات واضحة للالتزام بالاخلاق الفاضلة. انظر لقول الله سبحانه وتعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا
الذى يبيك وبيه عداوة كانه ولی حميم وانظر لقول الله عز وجل فيما رحمة من الله لنت لهم -
00:43:02

ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك والناظر في هذه النصوص يجد انها قد امرت بالاخلاق الفاضلة امرا صريحا واضحا لا
لبس فيه ولا غموض وبالتالي نحن نحتاج الى تطبيق هذه الآيات القرآنية بحيث لا تبقى قراءتنا لكتاب رب العزة والجلال قراءة مجردة -
00:43:32

فقط وانما تكون قراءتنا قراءة تدبر قراءة اتباع قراءة عمل بما في هذا اه الكتاب اه ما نبه عليه الاخ عبد العزيز تنبئهات مهمة وأشياء
يجب علينا ان نوليها اه عنايتها -
00:44:04

انها مما يبعد بعض الانحراف الذي قد يوجد في الامة سواء في تطرفها وغلوها او فيما تعلق بترك الاخلاق الفاضلة التي اشتمل عليها

كتاب رب العزة والجلال. نعم. اه لعلكم وجدتم ايضا في سؤالي الثالث عن اه - 00:44:26

تقديم الحافظ لكتاب الله تعالى لعلمكم نوهتم عن هذا الجانب. اه اخونا عماد هناك عدد من النصوص تدل على ايلاء الحافظ لكتاب الله عز وجل للعناية. ومنها مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان من اجلال - 00:44:46
له اجلال ذي الشيبة المسلم والسلطان المقتسط وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه. فحافظ غفران له تقدير وله مكانة ويستشعر الانسان انه قد قام باحد فروض الكفایات مما يسقط - 00:45:07

ليتم عن بقية الامة. نعم. انبه الى قضية اخرى وهي ان حفظ القرآن لا اقتصر على حفظه كاملة. بالانسان ان يستظره من القرآن ما استطاع. ولو كان شيئا يسيرا - 00:45:30

فان حفظ ايات ولو قليلة من كتاب الله عز وجل يؤجر العبد عليه. وبالتالي على انسانا يحرص على حفظ هذه السور ولو كانت سورا قصيرة وعليه ان يكررها في اثناء ذهابه وايابه - 00:45:50
في ذهنه. فان العبد يوم القيمة يقال له اقرأ وارتقي فان منزلتك عند اخر آية تقرأها. الله اكبر. ومن ثم على كل واحد منا ان يستشعر هذا المعنى وان يحاول ان يكثر من - 00:46:10

محفوظاته من كتاب رب العزة والجلال. وهكذا ايضا ينبغي بنا ان نحرص على الاستشهاد بالآيات القرآنية سواء في مواطننا او في احاديثنا او فيما ذكره من قصص وعبر ينبغي بنا - 00:46:30

نستند على ما في كتاب رب العزة والجلال. نعم. ايضا قلت يشير الى بعض المعاني. نعم اخونا عماد ايضا اه يسأل كيف اذا كان الرسول صلی الله عليه وسلم كان خلقه القرآن وكان قرآننا يسير على الارض كما تقول عائشة رضي الله عنها ايضا كيف يمكن للمسلم - 00:46:50

لما نتخلق بما في القرآن الكريم من اخلاق فاضلة الاخلاق الفاضلة في كتاب رب العزة والجلال واضحة جلية آآ كانت على آآ اربعة انواع منها ما ورد في سير الانبياء السابقين و - 00:47:10

حيث اشتغلت آآ الآيات القرآنية المتضمنة لقصص الانبياء في السابقين على اعلى او الصفات التي اتصف بها هؤلاء مما يكون في اخلاقهم وفي اعمالهم الاسلوب الثاني الاوامر المباشرة التي فيها ترغيب للناس بالتخلق بالاخلاق - 00:47:31
الفاضلة والامر الثالث او الاسلوب الثالث بيان الاثر والثواب المرتب على الخلق الفاضل. لما تقرأ وهل جزء احسان الا الاحسان يدفعك هذا الى ان تحسن الى عباد الله تحصل على - 00:48:02

ما وعد الله عز وجل به من الاحسان بينما النوع الثاني عندما تقرأ في قول الله تعالى واحسنوا فحينئذ هذا امر بالاحسان فلتلزم به واما الاخر في ففي مثل قوله تعالى ان الله مع الذين انقاوا والذين هم محسنوون. ففيه - 00:48:23

بيان الاجر والثواب المرتب على الاحسان بعباد الله سبحانه وتعالى. واما الاسلوب الاخر فهو بذكر الاثار الحميدة التي يتصرف بها اصحاب الاخلاق الفاضلة وفي المقابل ذكر الاثار السيئة بمن اتصف بالاخلاق - 00:48:47

المقابلة لذلك هذه اربعة اساليب قرآنية تجعل قارئ القرآن يتلزم بالاخلاق الفاضلة فيبتعد عن الاخلاق غير المرغوب فيها. نعم. وصلنا واياكم يا شيخ سعد الى نهاية هذا اللقاء. الكلمة الاخيرة اليكم - 00:49:14

اسأل الله جل وعلا ان يعيid الامة الى هذا القرآن العظيم واسأله جل وعلا ان يجعلنا جميعا من يخصص في اوقاته جزءا يوميا لقراءة كتاب الله. فنحن في اشد الحاجة لتخصيص جزء من اوقات - 00:49:34

لحفظ كلام رب العزة والجلال. هذا القرآن هو كلام الله. كما قال تعالى وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله ومن ثم علينا ان نوليه العناية اللائقة به ومن اعظم عنايتنا بالقرآن - 00:49:54

ان نحفظ هذا القرآن وان نعمل به وان نجعله حكما فيما يكون بيننا فاننا متى فعلنا ذلك الرب سبحانه وتعالى وحصلنا على الاجر المضاعفة. اسأل الله جل وعلا ان يجزيك يا اخ محمد - 00:50:14

خير الجزاء على حسن تقديمك بارك الله فيك وتربيتك كما اسأل الله جل وعلا اخوانني من يرتب هذا اللقاء بينظمه وتوفيقه وصلاح الحال

وسعادة الدارين. الله اكبر. كما اسأل الله جل وعلا ان يوفق المستمعين - [00:50:34](#)
لما يحبه ويرضى وان يجعلهم هداة مهتدين وان يوجههم نحو كتاب رب العزة والجلال ونسائله جل وعلا ان يصلح احوال امة الله وان
يردهم الى دينه وكتابه ردا حميما. اللهم وفق ولاة امورنا لكل خير. اللهم امين. واجعله من الهداء المهتدين - [00:50:54](#)
هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشترى
المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما ا福德تم فيه في ثنايا هذا اللقاء معكم عن اه جانب مهم - [00:51:14](#)
في خلق المسلم الا وهو حفظ القرآن الكريم. شكر الله لكم مرة اخرى. ايضا انت مستمعينا الكرام نشكر لكم طيب المتابعة والانصات.
موعدنا واياكم ان شاء الله اتجدد في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم باذنه عز وجل. هذه اطيب تحيية مني انا محمد القرني
وزميلي من التنفيذ الاذاعي سالم الدوسري. والسلام عليكم - [00:51:34](#)
ورحمة الله وبركاته اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة ولزيادة تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق
مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - [00:51:54](#)
سعد بن ناصر الشترى. اللهم اهدا لاحسن الاحوال لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عنا سينتها لا فيصرف عنا سينها الا انت. اخلاقنا
يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام - [00:52:34](#)
من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:53:03](#)